

# أ.د. علي الشبل | الاعتصام بحبل الله تعالى

علي عبدالعزيز الشبل

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله اللهم صلي وسلم عليه وعلى اله واصحابه تسليما كثيرا  
اما بعد ايها الجمع الكريم - [00:00:00](#)

سلام الله عليكم ورحمته وبركاته نحمد الله ونثني عليه ونشكره على عموم نعمه الاء منها ما يسره من هذا اللقاء يتذاكر فيه هجوم  
سنة النبي صلى الله عليه وسلم اعتصاما بكتاب ربنا - [00:00:22](#)

وما بعث به نبينا محمدا عليه الصلاة والسلام في زمان احوج ما نكون فيه الى التناصح تذاكر التداعي الى هذا الاصل العظيم لزوم  
الكتاب والسنة والاعتصام بهما اجابة لامره جل وعلا حيث قال في ال عمران - [00:00:51](#)

واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا تدرؤن ما حبل الله هو كتابه وهو ما بعث به نبيه وهو دينه الذي شرع لنا والاعتصام ولزومهما  
علما وعملا تفقها تطبيقة وهذا ما تميز به اهل السنة - [00:01:16](#)

الجماعة رحمهم الله منذ الصدر الاول الى هذا الزمان والى ان يأتي امر الله جل وعلا وقد ثبت في الصحيحين عن النبي صلى الله  
عليه وسلم انه قال لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين - [00:01:49](#)

لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى يأتي امر الله وهم كذلك كيف تأتي لهم ذلك لما استقاموا على هذا الدين وعلى سنة رسول  
رب العالمين استقامة لا بمجرد الدعوة والادعاء - [00:02:09](#)

ولا مجرد الانتساب وانما صارت السنة وصار القرآن هو حياتهم وهو مبتغاهم وهو مجال تعبدهم وتقربهم الى الله وتعالى وبهذا ينجو  
المؤمن ينجو من دياجير الجهالة ودياجيل الظلم وينجو ويسلم - [00:02:32](#)

من الفتن ويستقيم على ما بعثه ما بعث الله عز وجل به رسوله من دينه ولهذا جاء في اخر سورة الانعام في اية الوصايا العشر منها  
وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه - [00:03:03](#)

ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون قال ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ابو عبدالرحمن الله ابن  
مسعود وهو من علماء الصحابة ومن سابقتهم - [00:03:27](#)

قال من اراد ان ينظر الى وصية محمد صلى الله عليه وسلم التي عليها خاتمه اي ختمه فليقرأ هذه الاية ان هذا صراطي مستقيما  
واتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرقوا بكم عن سبيله - [00:03:48](#)

ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون في اخر الزمان يا ايها الاخوة تعظم هذه الصوارف وتكثر هذه السبل بمسميات شتى وبالفاظ  
مستحسنة ومصطلحات في نفس الناس ما فيها من القبول - [00:04:09](#)

لكنها لا تخدع المؤمن ولا يخدع بها ولا يغتر بها متى اذا كان حقا ملازما كتاب الله وسنة رسوله في هذا الطريق الواحد في اخر  
الزمان يكثر الافتراق كيف يئأتى الافتراض - [00:04:35](#)

في هذه المحدثات والبدع اعتقادية او قولية او عملية وهي صارفة عن لزوم السنة الاستقامة عليها من يقول بها من يحسن بهم الظن  
او يعجب بهم ممن لا علم عنده - [00:04:59](#)

ينظر اليهم نظرة الاعجاب والاكبار ويذل ويذل معه ويظل هذا ويظل معه بما احدث من دين الله سبحانه وتعالى هذه الناحية يصارف  
الناس عن الاعتصام بالكتاب والسنة بهذه المحدثات بانواعها - [00:05:22](#)

الكلام فيها يطول لكن اقربه المثال بالمثال يتضح المقال روى الحافظ ابن عبد البر وغيرهما بسندهم عن ابي موسى الاشعري بن

مسعود انه جرى في جامع الكوفة شيء غريب مستغرب - [00:05:49](#)

رأى رجل من التابعين في جامع الكوفة في الضحى من النهار والناس في اعمالهم في مشاغلهم وفي سعيهم الى ارزاقهم هؤلاء

اجتمعوا في جامع الكوفة حلقة هنا وحلقة هناك وحلقة هنا وحلقات هناك - [00:06:25](#)

وعلى كل حلقة قيم رئيس ومعهم حصى زينة المسابح الرقاقات وعلى كل حلقة قيم يقول سبحوا مئة في خرطوم مئة تسبيحة هذي

الحصى هللوا مائة كبروا مئة رأى هذا الشاب من التابعين هذا الامر - [00:06:49](#)

مستنكرة ماذا صنع لم يبادر استنكاره بل ارجع الامر الى اهله لان هذا من لزوم الكتاب كما قال جل وعلا في اية النساء تاما المنافقين

ومادحا بظد فعلهم المؤمنين واذا جاءهم امر - [00:07:16](#)

من الامن او الخوف طاروا بكل مطار ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه ولولا فضل الله عليكم

ورحمته لاتبعتم قال الا قليلا في سبيل الله لا تكلف الا لك - [00:07:40](#)

ماذا فعل هذا ارجع الامر الى امير الكوفة من اميرها وقتئذ يا ترى انه الصحابي الجليل عبد الله ابن قيس الاشعري اليماني ابو موسى

الاشعري واخبره بما رأى في جامع الكوفة - [00:08:04](#)

من امر استنكره لم يبادر الى الانكار وانما استجاب واستقام على امر الله فرد الامر الى اهله هذا امر يتعلق بالدين ويتعلق بالدنيا اخبر

ابا موسى بما رأى فقال ابو موسى - [00:08:28](#)

وهو رضي الله عنه لم يعجل انطلق بنا الى ابي عبد الرحمن من ابو عبد الرحمن يا اخي انت معنا ولا سرحت؟ وبين رحت؟ يعني اه

الغايا والله ايه الله يعقل عليك - [00:08:51](#)

تراك انت المعني والمقصود يا جارة اي نعم وننطلق بنا الى ابي عبد الرحمن عبد الله بن مسعود ليه ان ابن مسعود اسبق ايماننا من ابي

موسى واعلم وهذا فيه طريقة السلف - [00:09:17](#)

لرد العلم الى من هو اعلم منه خصوصا النوازل الاشياء الجديدة ذهبوا الى ابن مسعود فاذا هو قائل نائم القيلولة متى قيلولتهم قبل

الظهر فطرقوا عليه بيته فاجابتهم خادمته بانه نائم - [00:09:41](#)

استيقظ ابن مسعود وخرج عليهما قال ابو موسى ان هذا اخبرني انه رأى في جامع الكوفة كذا وكذا وكذا قال ابن مسعود انطلق بنا

اليهم واخذ رداءه انطلق لماذا قال مسعود ذلك ليتثبتوا - [00:10:08](#)

لان اهل العلم لا يتعجلون لا يبدو المواقف على مجرد قالوا ويقولون يذكر سمعنا لان الله امر المؤمنين لما به التزام الكتاب. واذا جاء يا

ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق نبأ فتبينوا امرهم بالتبين - [00:10:32](#)

التثبت وانطلق الثلاثة مسعود وابو موسى والتابعي حتى دخلوا جامع الكوفة واذا الامر كما وصف لهما توسط ابن مسعود بين هذه

الحلق الاعناق اليه لانه صاحب النبي عليه الصلاة والسلام - [00:10:57](#)

فلما ابت الاعناق اليه قال يا هؤلاء ما اردتم وش قصدكم بهذا الفعل الجديد في هيئته وصورته وان كان ذكر الله مشروعا في جنسه

قالوا والله يا ابا عبد الرحمن ما اردنا الا الخير - [00:11:24](#)

وش رايبكم هم صادقين ولا فيها من جنبها شيء صادقون ما اجتمعوا في ملعب ما اجتمعوا في ملهى فاجتمعوا في سوق انما في بيت

الله في رابعة النهار ما استخفوا - [00:11:48](#)

بعمل سري تنظيمي وانما في المسجد في رابعة النهار وقالوا والله يا ابا عبد الرحمن ما اردنا الا الخير ذكروا مرادهم بانهم ارادوا خيرا

قال ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وكم من مرید للخير - [00:12:11](#)

لم يدركه في رواية وكم من مرید للخير لم يصبه ارادتم للخير لا تعني ان فعلكم هذا صحيح لانه من دين الاسلام الغاية لا تبرر

الوسيلة الغاية تبرر الوسيلة عند هؤلاء المبتدعين - [00:12:35](#)

المحدثين في دين الله ما لم يأذن به الله يحدثون بدعا بالاقوال والاذكار والاحوال والاعمال والله حنا نريد الخير احدثوا ذكرا جديدا

الله الله ذكرنا الله اردنا الخير ارادتهم للخير لا تصح - [00:12:57](#)

اعمالهم حتى تكون الارادة موافقة لايش العمل وكلها على ما اقتضى ما شرعه الله وشرعه رسوله صلى الله عليه هؤلاء اجتمعوا  
يذكرون الله لكن على هيئة جديدة على هيئة محدثة - [00:13:19](#)

على هيئة مبتدعة لا في العدد ولا في المكان ولا في الحلق قال له ابن مسعود وكم من مريدين الخير لم يدركه ايها الناس هلا عدتكم  
سيناتكم فاني ضمن لكم على الله - [00:13:41](#)

الا يفوتكم شيء عندهم من حسناتكم اضمن لكم على الله ما تفوتكم ولا حسنة تبي تعدون عدوا سيناتكم وذنوبكم شوفوا كيف نظر  
العالم وتصحيحه ونظر العاطفي في عمل يظنه يحسبه خيرا - [00:14:04](#)

وهذا الاحسان وهذا هو الظن الذي اهلك افمن زين له سوء عمله فرآه ايش رآه حسن ظنه فان الله يذل من يشاء ويهدي من يشاء  
ولا تذهب نفسك عليهم حسرات - [00:14:29](#)

ان الله عليم بما يصنعون اذا انكر عليه ابن مسعود بعلم وبفقه ثم ذكر منهجا عاما لهم قال ايها الناس من كان منكم مستنا اي مقتديا  
مهتديا متبعا فليستن بمن قد مات - [00:14:53](#)

من يعني به النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر الصحابة الذين ماتوا على خير لم يغيروا حتى ما ارشدهم الى نفسه من كان  
منكم مستنا فليستن بمن قد مات - [00:15:17](#)

فان الحي لا تؤمن عليه الفتنة تدرن ما الفتنة من يرى اليوم رأيا كان يراه بالامس مخالفا لما يراه ان يخالف هذه السنة ببدعة لهذا  
قال الله جل وعلا فليحذر الذين يخالفون عن امره اي امر الرسول - [00:15:36](#)

ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم قال الامام احمد ادرن ما الفتنة الفتنة الشرك كيف ذلك يعجب بعمله برأيه بهواه الى ان  
يتخذ الهه هواه ايها الناس من كان منكم مستنا فليستن بمن قد مات - [00:15:59](#)

فان الحي لا تؤمن عليه الفتنة ثم ذكر من هؤلاء المستن بهم قال اولئك اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كانوا ذكر فيهم ثلاث  
صفات تدل على علمه وفقهه يطابق حالهم في الفضيلة والمنزلة - [00:16:22](#)

كانوا ابر هذه الامة قلوبا. يعني قلوبهم ابر من قلوبكم ما سووا سواتكم واعمقها علما عندهم علم عميق ما هو بعلمكم سطحي واقلها  
تكلفا لم يتكلفوا تكلفكم هذا لان تكلفكم هو الذي اوقعكم في البدع - [00:16:43](#)

الله جل وعلا يقول في اية سورة الصاد في اخرها وما انا من ايش وما انا من المتكلفين لان التكلف يورث البدعة والمخالفة بما يظنه  
انه على حق وانه على - [00:17:10](#)

صحيحة كانوا ابر هذه الامة قلوبا واعمقها علما واقلها تكلفا قوم اختارهم الله لصحبة نبيه واقامة دينه كيف اختار الله الصحابة  
لاقامة الدين عليهم نزل القرآن وفيهم جاءت الاحاديث وهم رواتها وعلماؤها ونقلتها الى - [00:17:26](#)

الامة اختارهم الله ايش اقامة دينه مصاحبة نبيه اعرفوا لهم فضلهم واتبعوهم في اثارهم انهم كانوا على الهدى المستقيم ان يعرف  
لهم فضلهم فلا يتقدم عليهم ولا يحدث امر تركوه هم - [00:17:51](#)

بعلمهم وبر قلوبهم وقلة تكلفهم فانهم كانوا على الهدى المستقيم من اين اتى بهذا؟ من ثناء الله على الصحابة من قول النبي صلى الله  
عليه وسلم في الحديث الذي بلغ مبلغ التواتر - [00:18:19](#)

رواه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر صحابيا اما عند العلماء بحديث الافتراق وشو حدية الافتراق يا اخي احسنت  
حديث الافتراق حديث جامع ذكره عليه الصلاة والسلام في اخر حياته - [00:18:39](#)

قال افتרכת اليهود على احدى وسبعين فرقة وافتרכת النصارى على اثنتين وسبعين فرقة وستفترق انتم عرب ما الفرق بين قوله  
وستفترق وقوله لو قال وسوف تفترق ها سوف فيها تراخي - [00:19:04](#)

وستفترق مباشرة ستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار قالها وعيدا وتهديدا وزجرا كلها في النار الا واحدة شوفوا  
حذق الصحابة وفقهم ما سألوا عن الثنتين والسبعين وش هي - [00:19:34](#)

سألوا عن هذه الناجية ما هي؟ بان همتهم وهمهم ورغبتهم في ايش النجا قالوا من هي يا رسول الله؟ هذا السؤال سأله الصحابة

فانتفعت به الامة كلهم من بعده قال عليه الصلاة والسلام وفي هذا اقرار ضمني بسؤالهم - [00:20:02](#)

ومن كان على مثلي ما انا عليه اليوم واصحابي من هذا اخذ الناس مصطلح السنة لان الذي كان عليه النبي وكان عليه الصحابة هو السنة المحضة البيضة الواضحة ليها كنهارها - [00:20:28](#)

في هذه البيضاء على رؤوسكم فيما قالهم الجماعة في رواية قالهم السواد الاعظم ومنه جاء وصف لانهم لزموا كتاب الله اقاموا عليه ولزموا سنة النبي صلى الله عليه وسلم وذبوا ودافعوا عنها - [00:20:44](#)

اذنهم المخدلون متخلفين رجعيين سطحيين ارهابيين في شنشنة لها اول ما لها ومع ذلك ما ضرهم ولا ولا ضارهم يقول ابو موسى الاشعري وانتبهوا لهذه يا اخوان هذي لاجلها سقت هذه القصة - [00:21:07](#)

يقول ابو موسى الاشعري ابن مسعود اخذ بعدها مديدة ثم مات رضي الله عنه نحو سنة ست وثلاثين وقيل اربعة وثلاثين للهجرة يقول ابو موسى الاشعري رأينا عامة هؤلاء المتحلقين في حلق الجامع - [00:21:33](#)

وقيموهم بالذات سبحوا مئة هللوا مائة كبروا مائة ومعهم حصن يعدون فيها رأينا عامة هؤلاء يقاتلوننا يوم النهروان ترى بعد هذه الحادثة بنحو اربع سنين عامة هؤلاء يقاتلوننا يوم النهروان. يقاتلون من - [00:21:53](#)

الصحابة علي ابن ابي طالب ومعه ابو موسى وعمار ابن ياسر والمقداد وابن عباس وسهل ابن حنيف قاتلهم الخوارج صاروا مع الخوارج ليه؟ لان مفارقة السنة شيئا يسيرا استتبعوا اكثر من ذلك من فارق السنة - [00:22:18](#)

الجماعة قيد شبر مات فميتة جاهلية يبدأ شبر ثم يزداد بوع الى ان يبتعد ويشطن عن عن الحق شطنا بعيدا وفي هذا قصة الفرق في هذه الامة والامم قبلنا بهذه الطريقة - [00:22:45](#)

تبدأ بست مراحل اولها عقيدة في قلبي هذا المبتدع يزينها له الشيطان نزينها لها نفسه يزينها له جهله هو عند نفسه انه شيخ الاسلام نبدأ فكرة ثم تكون عقيدة ويذهب يبحث لها عن دلائل - [00:23:12](#)

ثم يعلنها بقوله بها ثم ينتمي اليه من يواطؤه عليها اما مهابة له واعجابا به او رضا بقوله سيكون اثنان ويجتمع اليهم ثالث الى ان تكون جماعة ولهذا التحذير من الجماعات - [00:23:41](#)

من التحذير من البدع لان دين الاسلام جماعة واحدة وحزب واحد وطريقة واحدة من لدن النبي عليه الصلاة والسلام الى ان يأتي امر الله ما في ديننا جماعات وتحزبات ولا مذاهب - [00:24:06](#)

انما هو دين واحد اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم ثم يتطورون يكفرون الى ان تكون طائفة ثم يتطورون الى ان تكون فرقة ثم تضرب بعطن الى ان تكون ملة - [00:24:27](#)

وانظروها في الخوارج انظروها في الروافض اصبحتا ملتين ولهذا جاء في احدي روايات حديث الافتراق وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين ملة ان هذه هي قصة افتراق في الاسلام وتعالج البدعة ببدعة اخرى فتنشأ كما نشأت الاولى في الافتراق - [00:24:49](#)

رأينا عامة هؤلاء يقاتلون يوم النهروان الخوارج رجل اعرابي احمق من دفع جاء معترضا على من الشيخ ابن باز على رسول الله صلى الله عليه من اعراب نجد من اجلافهم - [00:25:19](#)

فقال يا رسول الله اعدل فانك لم تعدل حكم على رسول الله بايش الظلم ليه لانه مقطوع حق لانه هالمقرع لانه جاهل اظهر جهله فنظر فيه النبي عليه الصلاة والسلام - [00:25:50](#)

بل قال اعظم من ذلك. قال ان هذه يا رسول الله قسمة ما اريد بها وجه الله هل المحدثين الان فلان يقصد كذا وش دراك عن مقصده؟ دخلت قلبه او نازعت الله في علمه بمقاصد الناس - [00:26:15](#)

هذي دارجة ترى عند بعض الناس فلان يقصد كذا مقصده اما ان يسرح به او انك عندك وحي اطلعت على اطلعتك الله على ما قصده هذا في قلبك ان هذه قسمة يا رسول الله ما اريد بها وجه الله - [00:26:34](#)

يا رسول الله اعدل قال له عليه الصلاة والسلام وهو الحليم هذه الامة الرؤوف بها صلى الله عليه ويملك وخسرت ان لم اعدل ومن

يعدل ان لم يعدل من الذي يصيب العدل اذا لم يعدل رسول الله - [00:26:54](#)

الا تأمنوني وانا امين من في السماء هذا الرجل عنده في قلبه لوثة لم ينتفع بقول النبي عليه الصلاة والسلام وانما ولى مديرا اظهر  
اللي في في خاطره ولى مديرا. والنبي صلى الله عليه وسلم يصعد فيه النظر - [00:27:17](#)

وكان عنده صلى الله عليه وسلم خالد ابن الوليد قال يا رسول الله دعني فلا اضرب عنقه لانه اتهم الرسول بالظلم سهام الرسول  
بالظلم وشو قال عليه الصلاة والسلام دعه - [00:27:42](#)

قال دعه ها يا اخواني احسنت يا اخي ها لماذا قال دعه لا لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن ينتصر لنفسه البتة نيلا من عرضه  
واتهمت زوجته بما اتهمت به - [00:28:00](#)

اعذر الى الله ولم ينتقم لنفسه قال المنافقون فيه ما قالوا كما فضحهم ربي في السورتين الفاضحتين براءة واذا جاءك المنافقون لم  
ينتصر لنفسه ودافعا لفتنة اخرى هذا الامر الثاني - [00:28:36](#)

لننا يقال ويتحدث عن ان محمدا يقتل اصحابه قال دعه والنبي سعد فيها النظر موليا فانه سيخرج من ظنظى هذا اي من اصل مقاتله  
ونوثتي اعتقاده قوم ذكرهم بالوصف ولم يذكرهم بالعين - [00:28:56](#)

وهذا من بلاغة تنزيل لو ذكرهم فلان وفلان طيب يبجي بعدين غيره وانما ذكرهم بنعتهم ووصفهم عليه الصلاة والسلام قوم تحقرون  
صلاتكم الى صلاتهم. اهل عبادة الصحابة على جلاتهم يحقرون صلاتهم اليهم - [00:29:20](#)

لكن صلاة على بدعة اجتهاد على بدعة لا ينفع صاحبه. واقتصاد وقلة على سنة تنفع صاحبها وتحقرون قراءتكم الى قراءتهم. اهل  
قرآن لكن بلفظه دون فهم وتعقل لمعانيه يأخذون من الليل اكثر مما تأخذون - [00:29:42](#)

يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية شر قتلى تحت اديم السماء فان لقيتهم لاقتلهم قتلى عاد في لفظ قال الحديث هذا في  
الصحيحين ورواه مسلم من عشرة اوجه ملاحظين قال يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية - [00:30:09](#)

ثم لا يعودون اليه مرة فكرة في هذا الرجل عبد الله بن ذي الخويصرة صارت عقيدة طلعتها بلفظة ثم تتابع عليها قوم شيئا فشيئا الى  
ان كان لهم هذا الكيان - [00:30:31](#)

الخوارج بدءا من الصدر الاول وقتلوا عثمان ثم عليا ثم في كل قرن يخرجون الى ان يخرج بقيتهم فيتبعوا الدليل الاستقامة على  
الكتاب والسنة يا اخواني ما هي بدعوة انما تحتاج الى ايمان - [00:30:51](#)

والى صدق مع الله مع النفس وتحتاج الى جهد في تعلم بتعلم القرآن وتعلم حفظا لهما فهما بمعانيهما عملا بهما اقامة عليها عنها هذا لا  
يتأتى الا بالعلم والاحذ عن اهله - [00:31:14](#)

العلم الموروث عن الله هؤلاء في في الجامع احدثوا البدع لان الذين يذكرون الله بزعمهم لكن بطريقة محدثة مبتدعة فهموا قول الله  
جل وعلا واذكروا الله مع الذاكرين على غير معناه - [00:31:41](#)

ما احدثوه من هذه البدع التي نبههم عليها الصحابة وكانت سببا في شطنهم وبعدهم الى ان كانوا مع الخوارج لزوم الكتاب والسنة  
ايها الاخوة والاستقامة عليهما لا تتأتى الا بالعلم - [00:31:57](#)

وبلزوم الجماعة ولهذا قال اهل السنة في باب الجماعة والامام كلمتين لخصوا فيهما هذا هذي العقيدة لا جماعة الا بامام ولا امام الا  
بالسمع والطاعة له وفي حديث حذيفة المشهور - [00:32:16](#)

الفتن رواه عنه صاحب الصحيحين بسندهم عن ابي ادريس الخولاني عائد الخولاني عن ابي عن حذيفة رضي الله عنه انه قال كان  
الناس من الناس الناس ها هنا اما بالي الاستغراقية - [00:32:36](#)

او للعهدية يا محمد ايها كان الناس اي الصحابة يسألون النبي صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر هذي فيها  
حداقة وفيها فقه من حذيفة بن اليمان - [00:33:00](#)

رضي الله عنه فانتفعت الامة كل من جاء بعد سؤاله بسؤال حذيفة فقلت يا رسول الله كان الناس سأل النبي عن الخير وكنت اسأله  
عن الشر. ليه ان افق فيه - [00:33:30](#)

ومنه قول الاول عرفت الشر لا للشر لك لتوقيه ومن لا يدري الخير من الشر يوشك ايش ان يقع فيه قلت يا رسول الله كنا في جاهلية وشر فاتانا الله بهذا الخير - [00:33:50](#)

وش المعنى بالخير هذا الوحي الاسلام النبي عليه الصلاة والسلام وما جاء به فهل بعد هذا الخير من شر يا رسول الله قال نعم يجيكم شر عقب هالخبر وانا ودي تنتهبون يرعاكم الله الى اسئلة حذيفة - [00:34:10](#)

في الصميم واسئلة وفقه الله اليها ايما توفيق قلت يا رسول الله فهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن فيه غبش فيه لبس والتباس فيه اشتباه ثم سأل ثالثا قلت وما دخنه يا رسول الله - [00:34:34](#)

هذا من سؤاله عن الشر ليحذره ويحذره الناس اذا فقهوا ذلك قلت وما دخنه قال قوم يستنون بغير سنتي يبتدعون بدعا منها اقوالا واعمالا تتشكل منها جماعات واحزاب وتنظيمات تتوسع الى ان تكون فرق وطوائف - [00:35:01](#)

تستشري في التاريخ وفي الناس الى ان تكون ملل هذه القصة قلت وما دخنه يا رسول الله؟ قال قوم يستنون بغير سنتي ويهتدون بغير هدي الاهتداء بغير هدي النبي صوره كثيرة جدا - [00:35:31](#)

اسمحو لي اضرب لكم بمثاليين اما بهدي الالباء والاجداد السلوم والجبيلات ومقاطع الحق والمثار والواجهة هذا ممن استن بغير هدي النبي عليه الصلاة لهذا الشيخ محمد في النواقض وش يقول - [00:35:54](#)

في مواقف الاسلام من اعتقد ان هدي غير الرسول اكمل من هديه ان هدي الرسول اكمل من هديه او ان حكم غيره احسن من حكمه فقد كفر مثال ثاني فيما احده الناس - [00:36:19](#)

من قوانين مستوردة من الشرق والغرب فيها التقدم فيها الحضارة فيها الرقي يخالف شرع الله يهتدون بغير هدي تعرف منهم وتنكر تعرف منهم الخير والسنة وتنكر منهم هذه الشذوذات والاحداثات والابتداعات - [00:36:42](#)

قال حذيفة رضي الله عنه ولله دره قلت يا رسول الله وهل بعد هذا الخير بين قوسين اللي فيه دخن هل بعده من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم - [00:37:12](#)

من اجابهم اليه قذفوه في النار هذا الحديث يفسره حديث النبي صلى الله عليه وسلم لنا خطا مستقيما قال هذا صراط الله هذا الاسلام وخط عن جنباته خطوطا وقال هذه سبل - [00:37:28](#)

على كل سبيل منها شيطان هو الشيطان في حقيقته. لكن صورته صورة انسان ربما صورة داعية وربما صورة معمم له عمامة ولابس جبة يظهر مظهر الدين. وهو كما قال عليه الصلاة والسلام - [00:37:47](#)

الشيطان دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها الى طرقهم وبدعهم وسبلهم قذفوه في النار قال حذيفة فما تأمرني يا رسول الله ان ادركني ذلك من فقهه وحداقته رضي الله عنه سأل عن المنجى - [00:38:07](#)

عن المخرج قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم تبي النجا من هذه البدع والسبل والفرق والاحزاب الزم واستقم مع جماعة المسلمين وامامهم لانه في الاسلام لا جماعة الا بامام ولا امام الا بالسمع والطاعة له بالمعروف - [00:38:33](#)

والامام هنا اما امام ولي الامر او العلماء لانها ولاة امر في واظهار دين الله قال حذيفة سأل سؤال عظيم فان لم يكن يا رسول الله لهم لا جماعة ولا امام - [00:39:01](#)

سيأتي زمان يا جماعة ولا امام من كثرة الاضطراب والافتراق قال تعتزل تلك الفرق كلها وتموت وانت عاض على اصل بلسانك على الشجرة لانه اذا عاض بلسانه ما استطاع يتكلم - [00:39:22](#)

كما يقول الناس من امثاله ما الذي في فمه ما لا يتكلم؟ يعني ان اجنب الناس لسانك لا تخوض في التحليلات والتبريرات والتسويقات تعتزل تلك الفرق كلها كلها وتغلق عليك بابك - [00:39:48](#)

ولو ان تموت وانت عام على يعني تسلم في دينك وعساك تسلم المقصود من هذا كله ان لزوم الكتاب والسنة فقهها وعلمها وانتهاجها هو سبب النجاة وفي القرآن في اخر الانعام - [00:40:12](#)

ان الذين فرقوا دينهم الذين لا يقبل التفرق ديننا واحد معبودنا واحد كتابنا واحد نبينا واحد ديننا يجمعنا عقيدة الاسلام تجمعهم على

اعتقاد واحد جمع عليها النبي صلى الله عليه وسلم العرب والعجم - [00:40:32](#)

الابيض والاسود الصغير والكبير السيد والمسود كيف جمعهم ما جمعهم على لغة ولا عرق ولا وطن هنا ارض ولا لون انما جمعهم على دين واحد والله يقول ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا - [00:40:57](#)

ما الشيع وفرق طوائف ومنن وجماعات لست منهم في شيه نزه وبرأ رسوله منهم لان هذا امر احدثوه وابتدعوه هم انما امرهم الى الله ثم يبنئهم بما كانوا يعملون. هذا وعيد - [00:41:22](#)

ان الله هو الذي سيحاسبهم لانه مطلع على نواياهم ومقاصدهم ومراميهم وما يريدونه من امر الدنيا فيركبون فيها مركب الدين ليستجلبوا الضعفاء والغوغا والجهلاء اليهم اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم -

[00:41:45](#)

العالمين انك حميد مجيد. هذا الموضوع موضوع طويل وذو شجون ارجو اننا اخذنا منه بهذا القدر الذي يغني عن غيره يحصل به

الانتفاع نسأل الله ان نكون واياك ممن يستمع القول - [00:42:11](#)

يتبع احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب اه اعتذر على الاطالة والى ما تيسر من الاسئلة هذا السائل يقول الذي لا يحسن الظن بالناس هل يأثم اذا كان - [00:42:27](#)

عدم احسان ظنه بالناس في وسوسة وسوسة في صدره ظن بالناس ظنا سيئا فهو اثم لانه مأمور ان يحسن بالناس ظنه والا يفتش عما في قلوبهم انما يقبل من الناس ظواهرهم - [00:43:04](#)

وما يروى من الحديث الذي يتناقله بعض الناس احترسوا من الناس بسوء الظن حديث ضعيف جدا والله جل وعلا يقول اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم تجسسوا والله اعلم - [00:43:27](#)

وغالبا هذا الذي يسوء بالناس ظنه من هو عنده لوثة عنده مرض عنده قلق على ذلك الا ان ساء ظنه بالناس اذا ساء فعل الفتاة ساءت فنونه يقول ما حكم قراءة القرآن - [00:43:47](#)

في مقامات في الامامة وغيره كأنه يشير للمقامات عند اهل اللسان وعند اهل الطرب مقام الحجازي مقام البياتي مقام السيكما المقام النجدي هذا مقام جديد تراه ها مقام النهاوند اذا كان يتقصد قراءة القرآن بهذه المقامات فهذا واقع في كبيرة من كبائر الذنوب -

[00:44:13](#)

يخشى عليه الاستهزاء والسخرية بكلام الله جل وعلا واذا قرأ القرآن مرتلا له غير متكلف في هذا المقام او ذاك المقام وانما قرأ القرآن مرتلا له متغنيا به فهذا الذي امر الله جل وعلا به ورتل القرآن ترتيلا - [00:44:45](#)

ليس منا من لم يتغنى بالقرآن لما سمع النبي صلى الله عليه وسلم قراءة عبد الله ابن قيس موسى الاشعري ولم يشعر بها ابو موسى قال له لما اصبح لو رأيتني - [00:45:08](#)

يا عبد الله بن قيس وانا استمع الى قراءتك البارحة لقد اوتيت مزمارا من مزامير ال داوود لانه حسن بالقرآن ورتله وجوده وترنم به قال لو علمت ذلك يا رسول الله لحرته لك تحبيرا - [00:45:26](#)

ليس لانه عمل للرسول حاش وكلا. لكن ليدخل على رسول الله السرور والفرح بتحبيره له تحبير هذا مأمور به المؤمن اما امر ايجاب او امر ندب بحسب ذلك الله اعلم - [00:45:50](#)

يقول اذا اكلت ارزا فيه مرقعة لحم الحاشي هل ينقض الوضوء اذا شربت المرق كله بدون رز شربت مرق الحاشي لحم الجزور من غير ان تأكل من لحمه شيئا فلا ينقض ذلك وضوءك - [00:46:16](#)

ولو اكلت من كبده لم ينتقض وضوءك ولو مصصت عظما لحم الجزور لم ينتقض وضوءك ولو اكلت من كرشه انما ينتقض الوضوء اذا اكلت لحم في حديث جابر في صحيح مسلم - [00:46:34](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اكل لحم الجزور فليتوضأ ولما سئل النبي صلى الله عليه وسلم انتوضأ يا رسول الله من لحم الابل؟ قال نعم قال انا قالوا اتوضأ من لحم الغنم؟ قال ان شئت - [00:46:57](#)

الله اعلم ما حكم حلق اللحية النبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه في اللحية خمسة احاديث كلها في الصحيحين من احاديث ابن عمر وابي هريرة وابن عباس رضي الله عنه - [00:47:16](#)

قال صلى الله عليه وسلم اكرموا اللحي وقال ارحوا اللحي وقال وفروا اللحي وقال اعفوا اللحي قال خالفوا المجوس خالفوا المشركين هذه الاوامر وش تفيدكم يا معشر العرب تفيد الوجوب - [00:47:37](#)

باكرامي وارخائي واعفائي وارخاء اللحية واللحية هي العلامة الظاهرة بين من ومن ها العلامة الظاهرة ما قلنا علامة الخفية العلامة الظاهرة بين الرجل والمرأة هي هذه اللحية ولهذا قالت امكم عائشة رضي الله عنها لا والذي زين الرجال بايش - [00:47:57](#)

بطول الشوارب لا والذي زين الرجال باللحي اللحية لا تلمس تبقى كما خلقها ربي جل وعلا يقول عندنا في بلدنا شباب يبدعون بعض الدعاة والمشايخ يتهمونهم انهم من الاخوان لا نعرف عنهم الا انهم اهل سنة. هل هؤلاء الشباب - [00:48:29](#)

الذين ذكرت ما ذكرت عنهم من اهل العلم او من العوام فان كانوا من اهل العلم فقول العالم اخر يؤخذ بدليله وان كان من العوام فالعوام مثلهم مثل غيرهم وقيل ان العوام هوام - [00:49:01](#)

ثمان هؤلاء اذا بدعوا من بدعوا هل بدعوه من عند انفسهم استنتاجا وتخريجا لو نقلوا كلام العلماء نقلوا كلام العلماء ان كان العلماء ممن يؤخذ عنهم العلم والفتوى فالحمد لله - [00:49:24](#)

فان اختلفوا في شخص هذا بدعه وهذا لم يبدعه فهنا ان كنت من اهل العلم انظر في دليلي هذا ودليلي هذا وان لم تكن من اهل العلم فاتبع في دينك - [00:49:43](#)

اوثق الرجلين علما ودينا وهذه فتنة وقعت في هذا الزمان ولها ما بعدها نبدأ الان بتبديع بعض الناس ثم تنتقل الى مرحلة اعلى الى تكفيره الحكم عليه بانه مرتد وهذا الذي - [00:49:59](#)

وردت عليه سنته عليه الصلاة والسلام في هذه الفتن في الهرج الهرج القتل الذي له مهيجات في اقوال قيلت واحكام صدرت من غير اهلها وانت في عفو وعافية احمد ربك - [00:50:29](#)

انت في عافية لا تقدم يوم القيامة وفي ذمتك فلان وعلان ما كلفت ذلك كلفت نفسك عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم والكلام في الناس وبيان اهل البدع هذا خله للعلماء - [00:50:53](#)

الذين تستفتيهم في صلاتك في طهارتك وفي بيعك وفي طلاقك وفي قسمة مواريثك وليس هو للشباب او للصغار او للمبتدئين فضلا ان يكون من المتعلمين والمتصدرين ممن يعرف اهل العلم اقدارهم - [00:51:13](#)

والله اعلم كيف اعرف اني على حق او اني على باطل حيث ان انني لدي مشكلة تعرف ذلك اذا تعلمت العلم يا ولدي تعلم العلم واتعب فيه فتعرف الحق من الباطل - [00:51:34](#)

اما مجرد الدعوة والتمني ما تحصل من ورائها الا الفلس والتمني راس مال من؟ المفاليس ان اردت ان تعرف انك على حق ولا على باطل على خير ولا على شر تعلم العلم واتعب - [00:51:56](#)

وسل اهل العلم خذ عنهم اعرف عندئذ وتكون عندك الملكة شيئا فشيئا والله اعلم طولنا عليكم يا الربيع هذي باقي ثلاثة ثلاثة اسئلة ونكتفي بها لازم الى العشاء انتم ماسكيننا ما شاء الله من ظهر - [00:52:13](#)

يقول ما هي الكتب التي تتكلم عن الخوارج؟ لكي اعرف منهجهم يا ولدي اخشى اذا قرأت من الكتب مباشرة فهمت الشيء معكوسا انت بعدين اي نعم حنا نعد نبلس مع ناس يجونا يفهمون الشيعة لغير معناه - [00:52:42](#)

ويجلبون كلام اهل العلم ونبقى فيهم وحنا نعدل وانت ونصلح الخوارج لا يكتفي ان تقرأهم من الكتب وانما اعرف منهجهم بالعلم الذي تتعلمه فان من عرف العلم وطريقه لابد ان يعرف ضده - [00:53:07](#)

هذي مسألة. المسألة الثانية في حاجة الى كتب كفاك بذلك نبينا صلى الله عليه وسلم لقد جاء عنه في الخوارج احاديث كثيرة خرج مسلم منها عشرة احاديث خرج البخاري حديث ابي سعيد - [00:53:29](#)

نعم اذا اشكل عليك فهم الحديث ارجع الى شروح اهل العلم له الحافظ ابن حجر عسقلاني رحمه الله في فتح الباري الحافظ ابن



رجب الجرح النووي على مسلم وغيرهم من العلماء - [00:53:51](#)

ان اشكل فراجع اهل العلم في بيان المعنى والمراد ولهذا ما زال اهل العلم يتفقون في احاديث النبي عليه الصلاة والسلام وتتنوع عندهم فيه الاستنباطات كل بحسب ما يمن الله عز وجل عليه - [00:54:12](#)

كتب العلماء الخوارج قديما وحديثا لكن بعض الكتب لا تناسب مستواك. وانا لا اعرف مستواك ولهذا سلعة لمن يعرف مستواك يدلك على الكتاب المناسب لك في هذا المقام وشيخ الاسلام ابن تيمية - [00:54:33](#)

سمع كلامه المتعلق بالخوارج كلامه المتعلق بالروافض بالمعتزلة وبالفلاسفة وبالجهمية وبالاشعرية لكنه كلام متين لا يناسب كل احد الا من هو منتهي محصل يفهم كلام اهل العلم على اصوله ولا تضطرب عنده - [00:54:53](#)

هذه الامور وفتاوى ابن باز وتاوى اللجنة الدائمة فيها غنية لعوام المسلمين لمعرفة الخوارج والحذر منهم لانها صيغت باسلوب سهل مدلل من غير تكلف فيما يفهمه عموم المسلمين والله اعلم - [00:55:14](#)

وكيف اعود نفسي الا انتصر لها مع صعوبة ذلك وكثير وكثير الانتصار باللسان. نعم هذا يحتاج الى مجاهدة فان الانتصار لنفسك سبب لان يكون ولاؤك وبرأؤك وحبك وبغضك لا لدين الله ولكن لحظ نفسك - [00:55:44](#)

وهذا مدخل خفي وباب خلفي يلج منه الشيطان الى قلبك فيفسد عليك دينك يطول الكلام في هذا لكن اكتفي بهذا الحديث في الصحيحين ذكره الشيخ محمد ابن عبد الوهاب في كتاب التوحيد في باب ما جاء في التألي على الله - [00:56:04](#)

روى الشيخاني عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان عابدا من بني اسرائيل كان يرى اخاه او ابن عمه على المعصية فيأمره بالمعروف وينهاه - [00:56:28](#)

وانه رآه يوما على معصية فاكتر عليه قال ذلكم العاصي اليك عني بيني وبين ربي يعني بلساننا الان ما لك شغل فيني وش دخلك في امري خل ربي يعذبني قال اليك عني خلي بيني وبين ربي - [00:56:47](#)

وقال هذا العابد المنكر والله لا يغفر الله لك اول انكار هذا المنكر لله ولا لغير الله فلما استناره قال خلي بيني وبين ربي ما لك شغل اليك عني دخل الشيطان في هذا وهو لا يشعر - [00:57:11](#)

وصرف انكاره المنكر لحظ فتألى وتحجر وتحكم على الله قال والله لا يغفر الله لك قال النبي صلى الله عليه وسلم فقال الله عز وجل من ذا الذي يتألى علي ان يتحكم - [00:57:35](#)

يتحجر يتدخل في حكمي من ذا الذي يتألى علي الا اغفر لفلان اني قد غفرت له اي لهذا العاصي واحببت عمك هي هذا العابد الذي تألى وتحكم وتحجر على الله - [00:57:56](#)

لانه انتصر في الحقيقة لنفسه يقول ابو هريرة رضي الله عنه رأوا الحديث هذا العابد بكلمة اوبقت ايش دنيا واخرته عمله في الدنيا اوبق احبط وفي الاخرة لان الله ادخله النار - [00:58:15](#)

وهذا كاف في ردعك ايها الموفق وحبك ايها المؤمن من ان تنتصر لنفسك خصوصا عند الغضب ولهذا امرت بالغضب بالسكوت التعوذ من الشيطان وان تتوضأ وان تجلس ان كنت قائما - [00:58:37](#)

او اضطجع ان كنت قاعدا يغير من حالك تهدأ هذه النار المجلجلة في صدرك جاهد نفسك اقطرها على الحق الا تنتصر لها يكن حبك وبغضك وكرهك ورغبتك لله نفسك هذي خلها - [00:58:58](#)

اخر شي هذا يحتاج الى تعويد ويحتاج الى تعظيم تلاحظ تلاحظ ثواب الله وتخشى عقابه عندئذ استعدل هذه النفس النفس مثل الفرس الجموح الجمها مرة بعد مرة الى ان تهدأ وتنطاع لك - [00:59:25](#)

تنساق لامر الله عز وجل والله اعلم عندنا في منطقتنا مخالفات خطيرة مثل الثأر دخول الجاني في وجه القبيلة ثم صلح بالملايين مقطوع حق يقولون انه صلح نرجو ان يكون لكم فيه محاضرات التحذير منها - [00:59:48](#)

هذا واقع وحصل الحمد لله التنبيه من اهل العلم ما هم مني اما انا الا طالب علم حصل فيها التنبيه والتحذير منها ومن اجل ما الف فيها رسالة شيخ المشايخ - [01:00:17](#)

العلامة مفتي الديار السعودية الشيخ محمد ابن ابراهيم من عبد اللطيف ابن عبد الرحمن ابن حسن ابن الشيخ المجدد رسالة سماها  
تحكيم السلوم والقوانين الوضعية بينها وفصل فيها رحمه الله - [01:00:32](#)

هذه الجاهلية واسمحو لي هذا التعبير نتكأ عند الناس على ثلاث متكنات هذي المتكات الثلاث التي تجعلها عندهم عند العوام منهم  
ربما قبلوها او لم ينكروها المتكأ الاول ان هذه صلحة - [01:00:52](#)

يصلحون الرجاجيل وبين القبائل وبين المتخاصمين وبين هؤلاء المتكأ الثاني قولهم انه اذا جاء هؤلاء الى المشايخ في المحاكم طالت  
قضاياهم وهذولي يخلصونهم في جلسة ومقطع الحق يخلصهم في جلسة - [01:01:16](#)

لو راحت للمحاكم اخذت لها سنين لهذا احد مقاطع الحق يقول انا مفتخرا بظنها انه محسن يقول هذولا لهم قضية في المحاكم عند  
المشايخ هذا جمع مدري وش على قياس - [01:01:44](#)

عند المشايخ ثلاثين سنة وخلصناهم في جلسة المتكأ الثالث حضر الاذان بعد الاذان الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله ونشهد اشهد ان  
محمد لا حول لا حول ولا قوة - [01:02:01](#)

لا حول نعم لا اله الا الله لا اله الا الله ذكرنا لكم كم اه متكين ولا ثلاثة؟ ها وش الاول؟ ان هؤلاء يقولون هذه صلحة الثاني وشو انهم  
يقولون هؤلاء ينتهون بسرعة وهذا راضي - [01:03:31](#)

والمخطأ عليه راضين يعني انهم راضيين بهذا الحكم المتكأ الثالث يقولون هؤلاء يحصل منهم خير كثير يردون شر بين القبائل وبين  
العوائل وبين الاسر في هذه الثلاثة ذاعت هذه القبيلات - [01:04:23](#)

اشاعة حتى استبدلها اهلها بحكم ورضوا بها وقنعوا بها ما لم يقنعوا بحكم الواقع يا اخواني طيب اما قولهم ان هذه صلحة يقول كل  
صلح ملزم لا يكون الا من جهة الحاكم الشرعي - [01:04:43](#)

وهذي لابد فيها من الالزام عليك يا فلان كذا اما غرم مالي ولا غيره ولا جلوة او غيرها اي صلح ملزم لا يكون معتبرا شرعا الا من  
الحاكم الشرعي ولهذا القاضي - [01:05:09](#)

له اعوان منهم هيئة النظر من هم الخبراء منهم المقدرين فهو اكبر. فالقاضي يستعين في كل قضية بمن يراهم اهل الشأن بها لماذا؟  
للتقدير الالزام والحكم عند من يا القاضي - [01:05:27](#)

طيب المحكمون الان الموثقون المحكمون لا بد من اخذ ترخيص من جهة اختصاص وهي المحكمة يكون محكما ولا يقبل تحكيمه  
تحكيمه برضاء الطرفين حتى يصدق من اين من المحكمة الشرعية - [01:05:50](#)

بحسب دوائره ودرجات التقاضي فيها ودعواهم انها صلح من ذر الرماد على عينه قل لا سلامتكم ما هي بصلح هذا الزام سميتوه  
بمسمى الصلح كما سميت الخمر بغير اسمها فدرجت - [01:06:11](#)

وسمي الربا بغير اسمه فاندرج عند الناس الربا الان فوايد استثمار بعملات مداينات سمي بغير اسم الخمر شو تسمى؟ عرق مشروبات  
روحية ويسكي شامبانيا الى ان يأتي جيل ما يعرف انها خمر. يقول والله ما حرمننا الخمر ما حرم الشمبانيا - [01:06:25](#)

ما حرم الويسكي ما حرم العرب هذا اللاعب بالمصطلحات الثانية في قولهم انهما متراضين ونخلصهم في جلسة وش رايبكم لو تراضى  
الزاني والزانية الله يجيرنا واياكم تراضوا بالزنا يجوز الزنا - [01:06:54](#)

طيب هو راضي وانا راضي يا قاضي هل يجوز تراضى المترايان بالربا يجوز الربا يقول التراضي لا يسوغ منكرا ولا يجيز حراما ولا  
يحرم حلال وانك خلصتهم في جلسة هذا من اين - [01:07:14](#)

من وسائل الشيطان لاقرارها لما تعطلت جلساتهم في الجهة الاخرى الثالثة وش يقولون والله ان هؤلاء يحصل منهم خير كثير يروح  
المعفي ويندحر الظالم ونفك ان الشايب بين الناس وبين القبائل - [01:07:39](#)

هذا لا يبرر الحرام لان الله جل وعلا يقول يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس الميسر فيه منفعة والخمر  
فيها منفعة واثمهما اكبر من نفعك اذا وجود النفع لا يبرر لا يبرر الباطل ولا المنكر - [01:08:02](#)

طيب وش العمل؟ وش المخرج يقول عندكم صلحة بيض الله وجيهكم يا المصلحين حطوها تحتظر القاضي وخل القاضي يختم

عليها اما يصير الصلح عند مقرع الحق الفلاني اللي لو تقدمه يصلي المغرب ما عرف يصلي بك المغرب - [01:08:30](#)  
ما يعرف يصلي لو تسرحا في غنمك ضيع غنمك وانت تتحاكم اليه في دمك وفي مالك وفي عرضك هذا حكم الطاغوت مهما سمي  
باي اسم هو حكم الطاغوت صلحة نظر الحاكم الشرعي الذي ولاه ولي الامر - [01:08:49](#)  
فان ولي الامر يجعل مناصبيه من القضاة في كل بلد وهو خادم لهم ينفذ ما يقضون به ما فوقهم الا رب العالمين ولهذا اشرف منصب  
ديني هو القضاء اردتوها صلحا - [01:09:10](#)  
من مقرع الحق فلان ولا من الحكم فلان تحت نظر القاضي فالحمد لله اما بغير نظر القاضي سميت تسميتها صلحا ذر للرماد على  
العيون تسويق للمنكر وفتح لباب التحاكم الى الطواغيت - [01:09:31](#)  
يسمونهم عارفة يسمى مقرع حق مقطع حق الشيخ عارفته ومشيخته توارثها عن ابيه عن جده ما اخذها من اهل العلم ما اخذها من  
كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم - [01:09:48](#)  
وهذي للأسف تراها تزيد يا اخواني ما تتناقص ومما يزيدها ويبررها هذه الدعاوى الثلاث وما يدور في فلك نسأل الله العفو والعافية  
وان يردنا وردنا واياكم وضال المسلمين الى الحق ردا جميلا - [01:10:09](#)  
نسأله ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه والباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه والا يضلنا بعدها اذ هداانا والا يزيغ قلوبنا نسأل الله ذلك لنا  
ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا ولجميع المسلمين - [01:10:29](#)  
والله اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:10:47](#)